

## أسئلة مشروعة

نبيل الملاح

كنت قد كتبت مقالاً بعنوان: «أولويات الحكومة» خلصت فيه إلى أن الواقع الاقتصادي والمعيشي يفرض على الدولة العمل الفوري والجاد لتحسين الواقع المؤلم والعسير، ولو تدريجياً، وفق معادلة دقيقة وصارمة بالمحافظة على المال العام وتنمية واردات الدولة ومنع الهدر ومكافحة الفساد في مقابل توفير الأموال اللازمة لزيادة الرواتب والأجور وتحسين الأوضاع المعيشية لذوي الدخل المحدود.

وعلى هامش ما ذكرته في هذا المقال، يجول في خاطري وخاطر أكثر المواطنين أسئلة وتساؤلات كثيرة، يجب على الدولة بكل مؤسساتها الإجابة عنها بشفاافية وصدق، عل هذه الإجابات تضيء الزوايا المظلمة في مختلف مفاصل الدولة والمجتمع، وتكون حافزاً لأصحاب القرار لمعالجتها بشكل جاد وبناء. وسأطرح هذه الأسئلة كما هي دون تزيين أو تنسيق، وبلغه واضحة وصریحة:

١- ما الأولويات للمضي بإعادة البناء وفق الإمكانيات المتاحة؟  
٢- هل الاعتماد على القطاع الخاص وشركات الاستثمار هو الحل في ظل قفسي الفساد واختراجه أجهزة الدولة ومنها القضاء؟  
٣- أليس من الأولوية التصدي للفساد والحد منه ومكافحته بقوة؟

٤- هل يوجد لدى الحكومة رؤية إستراتيجية لمكافحة الفساد وخطة عملية وواضحة للحد منه ومحاسبة الفاسدين والمفسدين؟

٥- هل تعلم الحكومة أن الفساد يستنزف اقتصاد الدولة ويقتصم الكثير من مواردها؟

وأنا هنا لا أتحدث عن فاسد يرتشي ليؤمن معيشته، وإن كان يجب مكافحة الفساد بكل أشكاله ومستوياته، ولكن البدء يجب أن يكون بالأبكر والأخطر.

٦- أليس من المفيد في هذه المرحلة إعادة النظر في الكثير من الهيئات التي تم إحداثها في العقدين الأخيرين، والتي أثبتت التجربة عدم فاعليتها وعدم وجود ضرورة وحاجة لها؟  
٧- أليس من الواجب ضبط الأسعار، ومراقبة الأسعار التي يفرضها المستوردون وتجار الجملة؛ فالكثير من السلع والمواد زادت أسعارها أكثر من عشرة أضعاف عن عام ٢٠١٠؟!  
٨- ما جدوى المهرجانات السياحية والثقافية والفنية، وسورية ما زالت تواجه الكثير من التحديات وتعاني مومياً كثيرة وتتمثل أعباء كبيرة في الوقت الذي انحسرت مواردها إلى حدود ضئيلة؟

٩- هل صرف القاضي الفاسد من الخدمة يكفي للقضاء على الفساد في المؤسسة القضائية التي يجب أن يعاد تأهيلها لتكون المؤسسة الرافعة لكل مؤسسات الدولة؛ ألا يجب رفع الحصانة عن القاضي الفاسد ومحاكمته كغيره من المواطنين؟  
١٠- هل لدى الحكومة خطة للاستفادة من تجارب وخبرات رجال الدولة المتقاعدين؛ أم إن لديها ما يكفي من أصحاب الخبرة؛ وأنا لا أعتقد ذلك.

١١- يتحدث الكثير عن حالات فساد موصوفة في بعض المؤسسات، ولا نسمع أن أجهزة الرقابة والتفتيش قد اقتربت منها؟  
١٢- ألم يحن الوقت للحد من ظهور هؤلاء المنافقين والانتهازيين في القنرات التلفزيونية الذين يتحدثون بعيداً عن الحقيقة والواقع وبلغه مستقزفة؛ إننا بحاجة إلى الذين يتحدثون بصدق وموضوعية وبلغه جامعة.

١٣- يسأل البعض أين تجار سورية ورجال الأعمال الكبار الذين اختفى معظمهم منذ بداية الأزمة وغادروا القطر ليعيشوا في لبنان أو في دول أوروبية؛ ويستعدون اليوم للعودة للمساهمة في إعادة الإعمار والبناء؟

١٤- يستغرب البعض أن أبناء بعض المسؤولين الكبار يعيشون خارج القطر تهرباً من الخدمة العسكرية أو الاحتياطية، أو خوفاً على حياتهم!

١٥- والسؤال الأخير وليس أخراً، هل هناك رؤية وتوجه لدى الدولة للعمل على كل ما يؤدي للمحافظة على كرامة المواطن قبل لمة عيشه؟

من حق المواطن أن تجيب الحكومة بل الدولة عن كل هذه التساؤلات، ومن حق الوطن إدارة حكومية كفوءة ونزيهة تعمل لخدمة المواطنين بجد وإخلاص وفقاً لرؤية إستراتيجية شاملة.

باحث ووزير سابق

## ٧ ضبوط تموينية في مهرجان الشام بتجمعنا

## مدير تموين دمشق: شملت عدة فعاليات

## في المهرجان أغلبها غذائية



الوطن- محمد راكان مصطفى

رصدت «الوطن» في جولة لها إلى مهرجان الشام بتجمعنا وجود ارتفاع في أسعار من بعض الفعاليات في المهرجان وخاصة في شارع الأكل عن الأسعار المحددة في النشرات الصادرة عن التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق، على الرغم مما يتم تداوله على لسان القائمين والمشاركين في المعرض عبر وسائل الإعلام عن تقديم المنتجات بسعر التكلفة، وعن التخفيضات والأسعار التي تناسب مختلف شرائح المجتمع!

وفي جولة في المهرجان رصدت عن «الوطن» على سبيل المثال لا الحصر أن سعر سندويشة الشاورما خبز مشروح ٥٠٠ ل.س. ويصل إلى ١٠٠٠ ل.س. لخبز السمون لشاورما الدجاج ١٠٠٠ ليرة خبز مشروح و١٥٠٠ ل.س. لشاورما لحم سمون وسعر قنينة المياه الصغيرة تصل إلى ٢٠٠٠ ل.س. ومثال ذلك من الأسعار المخالفة في بعض فعاليات المهرجان. كما بلغ سعر بيترزا فصول ٢٥٠٠ ل.س. وبيترزا لحوم ٢٨٠٠ ل.س.، مارجريتا ٢٢٠٠ ل.س.، سفن أب مع ميكس كيكبات ١٠٠٠ ل.س.، عصير كوكيتل ١٠٠٠ ل.س.، سندويش همبرغر ١٥٠٠ ل.س.، حلقات بصل مقليه ٥٠٠ ل.س. كما بلغ سعر أربع عبوات مشروبات غازية وأركيله على المقاعد الحجر الموجودة في

٢٢  
المدير التنفيذي للمهرجان؛ ٢٢٣ ألف زائر والإيرادات لم تغط التكاليف بعد!

الغذائية خارج المهرجان، مؤكداً أن جميع الضبوط التي تم تنظيمها كانت بحضوره واقتصرت على عدم الإعلان عن أسعار. وبين الحفار لـ«الوطن»، أن عدد الفعاليات المشاركة في المهرجان هو ٢٤ فعالية على مساحة ٣٢٠ ألف متر، وبيان عدد الاستادات الإجمالي ٧٠ ستانداً، ونحو ٢٣ كشكاً، منها بوجود سوق مختص بالبخاريات وسوق مختلف الفعاليات من الألبسة والاتصالات وإكسسوارات وغيرها. وكشف الحفار أن عدد الزائرين للمهرجان حتى تاريخه تجاوز ٢٢٣ ألف زائر، وجواباً عن سؤال «الوطن» أوضح أن مصير الإيرادات لغرفة تجارة دمشق

عقوبتها غرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠٠ ل.س. ومدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق عددي شبلي كشف عن تنظيم عناصر حماية المستهلك ل٧ ضبوط منذ بدايته إلى الآن جميعها لعدم الإعلان عن عملية الرقابة والتسعير من مهام التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مؤكداً في حديثه لـ«الوطن» أن الأسعار في شارع الأكل أرخص من الأسعار في المنشآت الأم المشاركة وذلك وفقاً لجولات دوريات الرقابة السياحية.

المدير التنفيذي للمهرجان نذير الحفار رأى أن الأسعار في المطاعم ضمن المهرجان مقبولة وتضاهي الأسعار في المطاعم

الهدية ٤٣٠٠ ليرة سورية. مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق عددي شبلي كشف عن تنظيم عناصر حماية المستهلك ل٧ ضبوط منذ بدايته إلى الآن جميعها لعدم الإعلان عن عملية الرقابة والتسعير من مهام التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مؤكداً في حديثه لـ«الوطن» أن الأسعار في شارع الأكل أرخص من الأسعار في المنشآت الأم المشاركة وذلك وفقاً لجولات دوريات الرقابة السياحية.

## مدير نقل ريف دمشق لـ«الوطن»: المساحون أحرقوا ٤٠ ألف إصبارة في حرستا

## معقبون ينصبون على أصحاب السيارات

البيانات للحد من نصب معقبي المعاملات على الناس ضارباً بذلك مثلاً بأن هناك سيارات رسمها ٥٠ ألف ل.س. على حين معقب المعاملات ينصب على صاحبها وينقاضي رسوماً بنحو ٢٠٠ ألف ل.س. ومن ثم يهذه الطريقة كل شخص يستطيع أن يتعرف من خلال الإنترنت ما يترتب على مركبته من رسوم فيأتي إلى المديرية لدفع رسومه بدلاً من اللجوء إلى معقب المعاملات بهذا الخصوص، وحمل المسؤولية للموطن متسائلاً: هل من المعقول بأن مالك سيارة لا يعرف رسمها بالضبط كل عام؟

وأكد زيتون أن معقبي المعاملات أحياناً كثيرة يستغلون عدم دراية المعنى بالمعاملة بالأوراق فيضعونه في حالة وهم ليستطيعوا النصب على صاحب المعاملة. وأشار زيتون أن هناك خطأ الآن في الوزارة للحد من النصب من معقب المعاملات بحيث طلب الوزير دراسة من جميع مديريات النقل لوضع رؤيتهم للأجرة التي يجب أن يتقاضاها معقب المعاملات من الناس لتسيير معاملاتهم لكي يتم تخصيص مبلغ معين لكل معاملة ويعني أن يأخذ المعقب أكثر من المبلغ الذي يمكن أن تحده الوزارة، لافتاً إلى أن الوزارة الآن سوف تقوم بدراسة كل هذه الدراسات المقدمة من المديريات لوضع جدول نهائي لكي يسير معقب المعاملات وفقه.



في الكار الموجود طيلة فترة الأزمة، إضافة إلى أن الحواسيب في المديرية قديمة، منها ما يوجد برامج حديثة مهمة جداً لا يمكن تشغيلها على الحواسيب القديمة.

وأشار زيتون إلى أن هناك خطوة من الممكن أن تتبناها الوزارة لبيان كيان سيارة ما عليها من رسوم في قاعدة

وأكد زيتون المباشرة بصيانة بناء المديرية في حرستا وتجهيز صالة واحدة فيها بانشر بعض الموظفين للعمل فيها، مشيراً إلى أن هناك وعوداً من وزارة الإدارة المحلية ووزير النقل بتخصيص مبلغ لإكمال إعادة الأعمال للصائغين في المركز الخاص بجرستا لاستيعاب حجم العمل الكبير في المديرية، مشيراً إلى النقص

الوطن

كشف مدير نقل ريف دمشق محمود زيتون عن إحراق المسلح لـ ٤٠ ألف إصبارة في بناء المديرية في حرستا، منوهاً بأن هذه الإصبارية مؤرشفة على الحاسب وبأن جميع الإصبارية المسجلة يتم كتابتها في صفح ورقية، مشيراً إلى أن ٢٦٠ ألف إصبارة كانت موجودة في القسم الذي كان تحت سيطرة الدولة في حرستا والأصبارية موجودة في المستودع وبدأت عملية الأرشفة عن طريق جامعة دمشق. وإن عدد دوائر النقل الفرعية للريف هي ثلاث دوائر في النبك، الكسوة وسرغايا. وأعلن زيتون في حديثه لـ«الوطن» أن الرسوم المحصلة منذ بداية العام حتى تاريخه بلغت نحو ١,٩ مليار ل.س. وبلغ عدد معاملات نقل الملكية خلال النصف الأول من العام الجاري ٥١٢٩ مركبة مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي والتي بلغت ٤٨٩٥ بزيادة بلغت ١٠ بالمئة، كما بلغت عدد المعاملات المنجزة خلال العام الحالي ٦٩٧٠ معاملة تتضمن تجديد ترخيص، نقل مركبة، تسجيل مركبة حديثة، نقل ملكية، تبديل لوحات وغيرها من المعاملات التي تُعنى بها المديرية، وبالنسبة للسيارات الحديثة المسجلة لدى المديرية لأول مرة موديل ٢٠١٨ بلغت ٤٣ سيارة.

## بعد توقف خلال الأزمة وبمشاركة ٤٠٠ طبيب وأطباء من لبنان ومصر والبرازيل إطلاق مؤتمر كلية طب الأسنان السادس الأحد القادم

## ركاب لـ«الوطن»: الكلية تضم ضعف الطاقة الاستيعابية للطلاب

## أجور طبيب الأسنان السوري من أقل الأجور في الشرق الأوسط

ضمن سياسة الاستيعاب الجامعي، موضحاً أن هناك ارتياعاً لأداء الطالب وتقديم الحصة الكافية له في الكلية من المعرفة والخبرة، مع تأمين جميع التجهيزات الطبية اللازمة للكلية والمشفى التخصصي.

ونوه ركب بوجود ٨٥٠ طالب دراسات عليا في الكلية موزعين على ١٠ تخصصات علمية، مؤكداً أن معظم نتائج المقررات الامتحانية للفصل الدراسي الثاني صدرت من دون ضبط أي حالة غش أو شغب خلال عام دراسي كامل في الفصلين الأول والثاني تم خلالها تقديم ٧٠ مقررًا امتحانياً، علماً أن جميع المواد مؤتمتة ولا يوجد أي مادة تقليدية.

وأكد ركب أن عدد الطلاب الخريجين لم يؤثر في سوق العمل القادر على استيعاب الخريجين والطاقات العلمية، مبيّناً أن طبيب الأسنان السوري مرغوب في سوق العمل من دون إلتزام تأثيرات وظروف الأزمة واضطرار البعض للسفر خارج القطر، مضيفاً: إن الكلية لا تخرج أي طالب غير مؤهل لسوق العمل.

وأكد ركب أن الكلية رفعت خلال الفترة الماضية مقترحات تطبيق التخصصات ماجستير جديدة في طب الأسنان الشرعي والليزر والاحتياجات الخاصة، والأمر بحاجة إلى موافقات ومتابعة لاستكمال تطبيق هذه التخصصات.

أسعار المواد الأولية مرتبط بالدولار ومن الضروري وجود صناعات محلية لتخفيض الأسعار

كبيراً على الكلية وسط عدد المتقدمين الكبير للقبولين في الشهادة الثانوية، والرغبة في التقدم للكلية الطبية، لافتاً إلى وجود ١٠٠ عضو هيئة تدريسية، كما أن الكلية تعتبر من الكليات الكبيرة في الشرق الأوسط بحجم التجهيزات والعيادات.

معتبراً أنه رغم ذلك يتم تأمين جميع المستلزمات لقبول الطلاب واستكمال تحصيلهم الدراسي



وأشار ركب إلى أنه يتم سنوياً تخريج ٦٥٠ طالباً سنوياً من كلية طب الأسنان، مشيراً إلى أنه تم تخريج ٤٠٠٠ طالب خلال الأزمة، علماً أن الكلية خدمت في سنوات الأزمة ٣ كليات من جامعات دمشق وحلب والفرات.

مضيفاً: إن عدد طلاب الكلية يقدر سنوياً بنحو ٩٥٠ طالباً ومطالبة بزيادة عن الطاقة الاستيعابية للضعف ما يشكل إرهاقاً وعبئاً

التدريبية للكلية. وحول ممارسة المهنة لفت ركب إلى أن الأجور التي يتقاضاها طبيب الأسنان السوري من أقل الأجور في الشرق الأوسط، كما أن الطبيب السوري يتمتع بخبرة عالية ومرغوب فيه بجميع الدول، وسط تأهيل الطلاب بشكل عملي تطبيقي سريري في آخر سنتين من تخرج الطالب.

معالجة الأورام بالتبريد من دون جراحة. ولف ركب إلى أن أبرز صعوبات المهنة حالياً يرتبط بغلاء أسعار المواد الأولية وارتباطها بأسعار الدولار، مؤكداً ضرورة وجود صناعات محلية لبعض المواد الاستهلاكية عبر وجود شركات خاصة توفر هذه المواد، ما يخفض الأسعار من التجار، مبيّناً أن جامعة دمشق توفر جميع مستلزمات العملية

فادي بك الشريف

بين عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق محمد سالم ركب لـ«الوطن» إطلاق مؤتمر كلية طب الأسنان السادس بعد توقف خلال سنوات الأزمة، وذلك بمشاركة ٤٠٠ طبيب سوري إضافة إلى مشاركة عدد من الأطباء من لبنان ومصر والبرازيل مع مشاركة عدد من المحاضرين السوريين المقيمين في بلاد المغرب من ألمانيا وسويسرا وأميركا، وعدد من الأطباء المتواصلين مع الغرب والمطلعين على أحدث تطورات المهنة.

هذا وينطلق المؤتمر الأحد القادم في مدرج الكلية لمدة ٣ أيام تحت رعاية وزير التعليم العالي يرافقه معرض علمي كبير بمشاركة معظم شركات تجهيزات طب الأسنان إضافة إلى الشركات اللبنانية، الأمر الذي يعكس تبادل الخبرات بين المشاركين والمحاضرين.

وأوضح ركب أن المؤتمر يطرح موضوعات تخص مهنة طب الأسنان فيما يخص العلاجات والزراعة والتجميل، مع طرح كل جديد في طب الأسنان، إضافة إلى موضوعات الجراحة والمواد، ناهيك عن طرح موضوع مهم حول